يدعي الاسلام فهو مسلم وان ادعى مذهبا غيرها فهو كافر
وهذه فضيحة عظيمة كافية في رد هذا القول الفضيع
الوجه الثاني ان معصية الرسول صلى الله
عليه وسلم في الشرك وعبادة الاوثان بعد بلوغ العلم
كفر صحيح بالفطر والعقول والعلوم الضرورية فلا
يتصور انك تقول لرجل ولو من اجهل الناس والبلدهم
ما تقول فيمن عصى الرسول ولم ينقد له في ترك عبادة الاو
ثان والشرك مع انه يدعي انه مسلم متبع الانبياء وفي
الفطرة الضرورية الى القول بان هذا كافر من غير نظر
في الادلة او سوال احد من العلماء ولكن لغلبة
الجهل وغرابة العلم وكثرة من تكلم بهذه المسئلة من
الملحدين اشتبه الامر فيها على بعض العوام من المسلمين
الذين يحسنون الخير فلا تحقرها وامعن النظر في الادلة
التفصيلية لعل الله ان يمن عليك بالايمان الثابت
ويجعلك ايضا ممن الذين يهدون بامره ومما احسن
ما يزيل الاشكال فيها ويزيد المومن يقينا ما جرى من
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والعلماء بعدهم فيمن
انتسب الى الاسلام كما ذكروا ان صلى الله عليه وسلم بعث البرا
معه الى رجل تزوج امراة ابيه ليقتله وياخذ ماله ومثل قصة

بغزو

يقر وبني المصطلق لما قيل انهم منعوا الزكاة ومثل
قتال الصديق واصحابه لمانعي الزكاة وسبي ذراريهم
وغنيمة اموالهم وتسميتهم مرتدين ومثل اجماع الصحابة
رضي الله عنهم في زمن عمر على تكفير قدامة ابن مظعون
ان لم يتوبوا لما فهموا من قوله تعالى ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
لبعض الخواص ومثل اجماع الصحابة رضي الله عنهم في زمن
عثمان رضي الله عنه على تكفير اهل المسجد الذين ذكروا
كلمة في نبوة مسيلمة مع انهم لم يتبعوه وانما اختلف الصحابة
في قبول توبتهم ومثل تحريق علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه اصحابه لما غلوا فيه ومثل اجماع
التابعين مع بقية الصحابة على كفر المختار ابن ابي عبيد
ومع انه يدعي انه يطلب بدم الحسين واهل
البيت ومثل اجماع التابعين ومن بعدهم على قتل
الجعد ابن درهم وهو مشتهر بالعلم والدين وهلم جرى
ومن وقائع لا تعد ولا تحصى ولم ينقل احد من الاولين
والاخرين لابي بكر الصديق ولا غيره كيف تقاتل
بني حنيفة وهم يقولون لا اله الا الله ويصلون ويزكون
وكذلك لم يستشكل احد تكفير قدامة واصحابه

Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)